

رواه بعضهم : يفلُّ عَيْنَهُ . الياء قبل النون . وإنما هو عَيْنُهُ ،  
والعَيْنُ : العاني ، وهو الأسير .

وقد يروى : عُنِيَهُ . مصدرُ عَنَّا الأسيرُ يَعْنُو . عُنُوا وَعُنِيًا .

١٣٤ — حديث ميمون بن مهران أنه قال :

«عَلَيْكَ بكتابِ اللهِ ، فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ بَهَّؤا بِهِ» (١٩٦) .

كذا يُرَوَى ، وَإِنَّمَا هُوَ بَهَّأُوا بِهِ ، مهموزاً ، أى : أنسوا به ،  
واستخفوا بحقه .

١٣٥ — أجمع أصحاب الحديث ، والنحاة على كسر السين من سريه  
في قوله :

«مَنْ أَصْبَحَ آمناً فِي سِرِّيهِ» (١٩٧) .

إلا الأخفش ، فإنه قال : سَرَّ بِهِ ، بالفتح ، بمعنى : نفسه .

١٣٦ — وقوله ﷺ :

«إِنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأْبَلُهَا بِلَالِهَا» (١٩٨) .

---

فالإسناد حسن ، ولكن جاء بسند صحيح عند الطبراني (٦٢٧) (٢٦٥/٢٠) في الكبير ،  
وله شاهد من حديث سهل بن حنيف عند الترمذى (٢١٨٥) ، وحديث عائشة  
(٢١٨٦) عنده أيضا .

(١٩٦) إسناده مرسل ، وهو من أقسام الحديث الضعيف .

(١٩٧) حسن ، أخرجه الترمذى (٢٤٤٩) وقال : حسن غريب ، وابن ماجه (٤١٤١)  
وفي سننه عبد الرحم بن أبى شميعة مقبول ، وسلمة بن عبد الله مجهول ، وأخرجه ابن  
حبان (٦٧٠) من حديث أبى الدرداء ، وفي سننه عبد الله بن هانى ، متهم بالكذب ،  
وحسنه الشيخ الألبانى ، وذكر أن ابن أبى الدنيا ، أخرجه من حديث ابن عمر .

(١٩٨) صحيح ، أخرجه مسلم (٨٠/٣) .

[معنى الحديث ] : سأصل الرحم ، وشبهت القطيعة بالحرارة ، ووصلها بإطفاء الحرارة  
برودة ، ومنه بلوا أرحامكم ، أى : صلها .